عندما يحاول القاتل إخفاء الحقيقية... التوثيق الشامل لمجزرة التريمسة ناجون وشهود عيان يتحدثون.

قرية التريمسة قرية صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ال ١١ الف نسمة تقع غرب مدينة محردة بحوالي ١١ كم و تتبع اداريا لمحافظة حماة

الشاهد الاول:: المدعو ابو احمد((اسم وهمي- يتوفر رقم جواله))

الشاهد الثاني::المدعو ابو اسعد((اسم وهمي-يتوفر رقم جواله))

الشاهد الثالث:: المدعو ابراهيم الحموي((اسم مستعار-يتوفر رقم جواله))

Skype:: alhamawi89

تقرير الواقعة::

افادت شهادات متطابقة لاهالي قرية التريمسة بانه فجر يوم الخميس الموافق ١٢/ ٧/ ٢٠١٢ وفي حوالي الساعة ال٤ فجرا تم تطويق القرية من جميع الجهات بقوة عسكرية حضرت من مدينة محردة المجاورة تبعتها تعزيزات ضخمة اخرى قدمت من مطار حماة العسكري حيث قدر الاهالي مجموع القوة التي حاصرت القرية من كل جهاتها ب ٢٠٠ الية عسكرية بين دبابة و مدرعة و دبابات الشيلكا المضادة للطيران الروسية و شاحنات زيل عسكرية و باصات و سيارات رباعية الدفع و سيارات بيك اب ترافقهم قوة من جنود المشاة ترتدي الزي الرسمي للجيش العربي السوري قدموا بشاحنات الزيل العسكرية التي قدر الشهود عددهم ب ٢٥ شاحنة زيل عسكرية ممتلئة بالجنود رافقهم عدد من عناصر مسلحة باسلحة رشاشة ((كلاشينكوف)) و ترتدي الزي المدني قدموا بباصات بيضاء اللون و سيارات بيك اب .

طوقت القوة العسكرية التابعة للجيش السوري القرية من جميع الجهات ((الجهة الشمالية ::طريق قرية جلمة== الجهة الشرقية ::طريق قرية الجديدة وطريق قرية كفرهود== الجهة الجنوبية الشرقية::طريق قرية خنيزير== الجهة الغربية::طريق قرية الصفصافية))

و كما افاد شهود العيان بانه و بين الساعة الرابعة و الخامسة فجرا بدأ القصف على القرية من جهاتها الأربعة و دون سابق انذار او أي تحذير مسبق و استخدم في القصف دبابات T72 و أنواع أخرى من الدبابات بالاضافة الى دبابات الشيلكا المضادة للطيران و الرشاشات الثقيلة و المتوسطة و مدافع الهاون و قد استمر القصف قرابة الاربع ساعات بشكل متواصل شاركت فيه مروحيات عسكرية عددها(٣) بينما افاد الشهود بوجود طائرة رابعة وصفوها بان نوعها غريب لم يتعرفوا عليها كانت تحلق في سماء القرية طوال مدة الحملة على القرية و لكن على ارتفاع اعلى دون ان تشارك في القصف حيث رجح احد الشهود بان تكون طائرة بدون طيار تقوم باعمال الرصد و المراقبة .

وقد افاد اهالي القرية عند تواصلنا معهم انه عند ابتداء القصف حاول الاهالي النزوح و الخروج من القرية الى القرى المجاورة الا ان تطويق القرى و قصفها من جميع الجهات حال دون تمكنهم من الخروج منها و افاد بعضهم بان عددا من الاهالي قتلوا على ايدي قوات الجيش السوري اثناء محاولتهم الهروب من القصف حيث اكد الشاهد(ابو اسعد) بان رجل كبير في العمر (٦٨-٧٠ عام) اسمه يوسف العبيد وجد مقتولا رميا بالرصاص على اطراف القرية في منطقة تسمى اراضي السميرة و التي تقع شمالي القرية وقد لقي حتفه اثناء محاولته الهروب من القصف و كما ذكر نفس الشاهد بان الشيخ وحيد عبد السلام قطاش ((في الاربعينيات من العمر)) ويعمل اماما لاحد مساجد قرية التريمسة و ابنه طه قطاش ((١٧)) عاما و هما من قرية كفرهود المجاورة حاولا الخروج من القرية متجهين الى قريتهم الاصلية حين تم توقيفهما من قبل قوات الجيش السوري المتمركزة شرقي القرية على طريق قرية كفرهود و تم قتلهما رميا بالرصاص و من ثم تم ربط جثة الاب بآلية عسكرية و سحل جثته بالطريق قبل ان توضع في منزل المدعو ابو مصعب الحسنو ويتم اضرام النار في المنزل من قبل قوات الجيش السوري .

و قد افاد الشهود من اهالي القرية انه عندما تاكدوا من استحالة النزوح عن القرية و عدم وجود مخرج امن و لشدة القصف الذي طال منازل القرية لجأ الاهالي الى المدارس و المساجد في القرية على اعتبار ان ابنيتها تعد أكثر قوة وبالتالي أكثر امانا و

قد توفر حماية من القذائف حيث تجمع داخل المدارس و المساجد عوائل باكملها الا ان قوات الجيش السوري قامت باستهداف المدارس و المساجد ايضا مما اوقع عدد كبير من الضحايا بين قتيل و جريح .

و افاد الاهالي بان القصف تركز بداية على المدارس و المساجد و المنطقة المحيطة بها و لاكثر من ساعة ثم انتقل القصف ليشمل المنازل التي تقع على اطراف القرية

و قد استمر القصف المتواصل على القرية و اطرافها مدة ٣ الى ٤ ساعات تقريبا و من ثم بدأت المدرعات و الدبابات العسكرية بالتوغل داخل القرية حيث حصل اشتباك مع بعض المسلحين المتواجدين داخل القرية بعضهم ضباط من اهالي المنطقة انشقوا عن الجيش السوري في وقت سابق و بعض المدنيين الذين حاولوا صد الهجوم عن قريتهم وخوفا من الاعتداء على نسائهم وأرواحهم كما حصل في مجازر سابقة وحملوا أسحلة خفيفة رشاشة ((بنادق الكلاشينكوف)) و صواريخ مضادة للدروع نوع (R.P.G) عدد ٣ و قد تم قتل عدد منهم اثناء القصف كما قتل عدد آخر خلال الاشتباك مع القوات المقتحمة للبلدة من جيش شبيحة تابعين للنظام السوري وهناك عدد آخر قد تم اعدامهم ميدانيا . حيث اكد الاهالي انه حين تصدي المجموعة المسلحة لتقدم الجيش السوري داخل القرية قام الجيش السوري باخراج بعض الرجال و الشباب و الاطفال من المنازل التي يتم تفتيشها و اجبارهم على المشي امام القوة العسكرية المتقدمة الى داخل القرية و جعل هؤلاء المدنيين دروع بشرية يستتر خلفها افراد الجيش السوري و مدرعاته و قد اكد الشاهد (ابو اسعد) بانه رأى قوات الجيش السوري تتقدم وقد اجبرت بعض شباب القرية بأن يسيروا امامهم ، كما قام احد افراد الجيش السوري باطلاق النار على اثنين منهما من الخلف من بندقية كلاشينكوف مما ادى الى مقتلهما فورا و هما الشابان ((١-مخلص الفارس/ ٢٦عاما , / ٢- مصعب بولاد))

و اكد الشاهد (ابو اسعد)على انه على اثر الحادثة قد دار جدال و مشادة لسانية بين الجندي الذي اطلق النار و زميل له ابدى فيها الاخير استنكاره لاطلاق النار على الشابين لانهما لم يكونا مسلحين الا ان شخص اخر من الجيش السوري كان خلفهما اكبر سنا اعطى امرا لهما بانهاء النقاش و متابعة التقدم مما انهى الجدل و امتثل الجنديان للامر و تابعا المسير .

و قد افاد ابراهيم الحموي بان اثنين من المدنيين من اهالي القرية الذين حاولوا التصدي للجيش السوري بالسلاح و عند نفاذ ذخيرتهم قاموا بالاستسلام و تسليم انفسهم و بعد ان القى افراد الجيش السوري القبض عليهم قاموا بضربهم و تعذيبهم ثم اطلقوا النار عليهم مباشرة مما ادى الى مقتلهم و هما الشابان ((١-صالح حسين السبعاوي /٣٦ عاما/ , ٢-يحيى صايل الهويان /٢٥عاما/))

وقد استمرت الحملة العسكرية على القرية حتى الساعة السابعة مساءا تقريبا و بعد خروج قوات الجيش السوري من القرية خرج الاهالي من منازلهم والمباني التي لجأوا اليها ليتفاجأوا بالدمار الكبير الذي حل بالمنازل و مباني القرية و عدد الضحايا القتلى منهم و الجرحى حيث افاد الشاهد (ابو احمد) بان تم العثور على عدد كبير من الجثث و اكد انهم قاموا في يوم الخميس بدفن ٧٠ جثة بينهم ٤٠ تم دفنهم في قبر جماعي ، ومن ثم دفنوا عدد من الجثث الاخرى في نفس اليوم وجدوها متفرقة اثناء بحثهم ليلا كما أفادنا بأنه في اليوم التالي ((يوم الجمعة)) تم العثور على ١٥ جثة في نهر العاصي و اقنية الري المتفرعة منه وقد افاد الشاهد ابو احمد بانه تم دفن عدد كبير من الجثث في اليوم الاول و الثاني دون التعرف على هوية صاحبها كونها وجدت متفحمة . وقد اكد الشاهد ((ابو اسعد)) رواية الشاهد ((ابو احمد)) واضاف بانه تم العثور يوم السبت الموافق ٢٠١٢/٠٧/١٤ على اربع جثث اخرى في الاراضي الزراعية والبساتين حول القرية وقد اكد ((ابو اسعد)) بانه تم العثور في منزل غازي الشموطي على -١٥- جثة في اليوم الاول عدد منها متفحم جراء حرقها و انه راى جثة لامراة متفحمة تحتضن جثتين اخريين متفحمتين لطفلين الا ان الاهالي لم يستطيعوا التعرف على صاحبة الجثة حيث برروا ذلك بسبب تجمع الناس من عدة عوائل في منازل معينة و بسبب احتراق الجثث و تفحمها فلم يعد بامكانهم تمييز او معرفة لمن تعود هذه الجثث الا ان ((ابو اسعد)) اكد انه استطاع التعرف على احدى الجثث التي تم حرقها وجدت مع عشر جثث متفحمة في منزل مجاور لمنزل الدكتور محمد صطوف وقال بان الجثة تعود للشاب فراس عبود ((احد اقربائه)) و الذي كان ينقل الجرحى من اهالي القرية الى هذا المنزل الذي اتخذ كمشفى ميداني قبل ان تطوقه وقات الجيش السوري و تقتحمه مطلقة النار على كل من فيه كما افاد الاهالي و من ثم حرق الجثث وقد اكد الشهود واهالي القرية عن عثورهم على ٤جثث في سيارة محترقة لم يتعرفوا على اصحابها وجثتين اخريين من منزل المدعو شحادة اليونس

وقد اكد الاهالي والشهود انه تم الى الان دفن اكثر من ١٠٠ جثة لم يتم التعرف بينها على٤٠ جثة متفحمة, وقد افاد الاهالي الى انهم الى الان لم يستطيعوا احصاء عدد الضحايا وذلك بسبب خطف قوات الجيش السوري عددا من الجثث اثناء خروجها حيث اكد ((ابو احمد)) عن رؤيته لسيارات اسعاف وسيارات مدنية تقوم بجمع الجثث واخذها معها, وقد اكد ((ابو اسعد)) الرواية مضيفا انه رأى شاحنتين صغيرتين نوع تويوتا لونهما ابيض احداهما قامت قوات الجيش السوري بسرقتهما من قرية التريمسة اثناء الحملة العسكرية وكان في صندوقهما الخلفي عددا من الجثث قدر اعدادها -٣٥- في احداها و الاخرى قرابة ال -٤٠- جثة وخروج السيارتين برفقة الجيش السوري اثناء انسحابه. و قد اكد الشهود عن وجود عدد كبير من المفقودين والمختفيين لا يعلمون مصيرهم ولا يستطيعون تحديد ما اذا كانوا قد قتلوا و سحبت جثثهم او انهم معتقلين وقد قدر الاهالي عددهم باكثر من٢٠٠ شخص الا ان موجة النزوح عن القرية التي تلت الهجوم

و انقطاع الاتصالات عنها في الايام التي تليها مما ادى لصعوبة احصاء عددهم بدقة بينما اكد الشهود بان عدد الجرحى نتيجة القصف على القرية تراوح بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ جريح .

و قد عبر الاهالي و الشهود عن استغرابهم و مفاجأتهم عند ظهور الدكتور محمد الصطوف على شاشة التلفاز السوري يوم الاحد ١٥-٠٧-٢٠١٢ مدليا باعترافات لقناته الرسمية عن تعاونه مع عصابات و مجموعات ارهابية كانت تتواجد في القرية حيث اكد ابو احمد و ابو اسعد على ان القرية لم يتواجد فيها أي عصابات ارهابية و ان الاشخاص المسلحين الذين كانوا متواجدين هم من افراد الجيش السوري سابقا و الذين انشقوا عنه و بعض ابناء القرية من المدنيين الذين انضموا لما يعرف- بالجيش السوري الحر- كمتطوعيين مدنيين,و افادا الشاهدان بان الدكتور محمد الصطوف ذو سمعة و اخلاق حسنة و ان مشاركته في الاحتجاجات التي تشهدها سورية والتي انضمت قرية التريسمة لها مبكرا كان يقتصر على علاج جرحى الاحتجاجات ليس الا شأنه شأن الدكتور منصف فيصل الناجي الذي اصيب بطلق ناري في راسه اثناء محاولته اسعاف جرحى القرية في الصباح الباكر من يوم الخميس .
وقد اكد الشهود ايضا ان عدد القتلى من المسلحين الذين كانوا متواجدين في القرية و الذين تم التعرف عليهم اثناء اقتحام الجيش السوري لها لا يتجاوز ال ١٠ ((سواءا كانوا عسكريين منشقين او مدنيين متطوعين)) و انهم يجهلون مصير باقي المجموعة ان كانوا قد قتلوا و سحبت جثثهم ام اعتقلوا ام انهم استطاعوا الخروج من القرية و من الجدير بالذكر بان قوات الامن و الجيش السوري منعت لجنة المراقبين الدوليين من الدخول الى القرية يوم الخميس ليقفوا على حقيقة ما يجري هناك و لم يستطيعوا الدخول الى القرية الى بعد ١٣ ساعة من انسحاب الجيش السوري من القرية شهادة أحد الاشخاص الناجين من قرية التريمسة حول احداث المجزرة.

ورغم الروايات والتقارير الاعلامية التي تتحدث عن ما يزيد عن ٢٥٠ ضحية قتلوا في هذه الواقعة الا اننا لم نستطع توثيق اسامي جميع الضحايا و ذلك لاسباب عدة :
١. انه تم دفن ما يقارب ١٢٠ضحية حوالي ٤٠ جثة منها لم يستطع الاهالي التعرف عليها بسبب تفحمها.
٢. بسبب سحب قوات الجيش والامن السوري عدد كبير من الجثث وعدم تسليمها لاهالي الضحايا
٣. بسبب وجود عدد كبير من المفقودين والذين لم تفصح السلطات السورية عن مصيرهم ما اذا كانوا قد قتلوا او انهم معتقلين
٤. عدم قيام السلطات السورية بإجراء أي تحقيق موضوعي وشفاف ذو مصداقية في احداث يوم الخميس في قرية التريمسة وعدم السماح لاي جهة اخرى بالقيام باي تحقيق ومنع دخول اعلام مستقل لينقل الصورة بشكل حيادي.

شهادة أحد الناجين من قرية التريمسة

اسماء الضحايا التي تم توثيقها من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان بلغت ٦٧ مواطن سوري :

١- الطفل أحمد يحيى الدلة / ١٧ عام / حماة - التريمسة

٢- الطفل ابن محمد ديب الشهاب / ١٣ عام / حماة - التريمسة

٣- الطفل غسان عدنان الهواش / ١٦ عام / حماة - التريمسة / جراء القصف

٤- الطفل أحمد خالد العيساويه / ١٢ عام / حماة - التريمسة / جراء القصف

٥- الطفل حسين علي ربيع الهواري / ١٣ عام / حماة - التريمسة

٦- مصعب خالد البولاد / ٢٦ عام / حماة - التريمسة

٧- صالح حسين السبعاوي / ٣٦ عام / حماة – التريمسة/مسلح تم اعدامه ميدانيا رميا بالرصاص بعد استسلامه

٨- منذر إبراهيم العلي الزعيط / ٢٧ عام / حماة - التريمسة

٩- ميلاد عبد الكريم درويش / ٢٨ عام / حماة - التريمسة

١٠- أحمد محمود الدلة / ٥٥ عام / حماة – التريمسة/

١١- يحيى صايل هويان / ٢٥ عام / حماة – التريمسة/ مسلح تم اعدامه ميدانيا رميا بالرصاص بعد استسلامه

١٢- حسين الفضه / حوالي ٣٠ عام / حماة - التريمسة

١٣- حميد أيوب الحميد / ٢٦ عام / حماة - التريمسة

١٤- مصعب محمدالحميد / ٢٧ عام / حماة - التريمسة

١٥- غياث حنظل / ٢٧ عام / حماة - التريمسة

١٦- مهند صطوف الحرملاوي / ٢٥ عام / حماة - التريمسة

١٧- ميلاد جهاد صطوف / ٢٠ عام / حماة - التريمسة

١٨- عبد الكريم صطوف الحرملاوي / ٤٠ عام / حماة - التريمسة

١٩- منصف فيصل الناجي / ٣٤ عام / طبيب، أصيب بطلق ناري في الرأس أثناء محاولته المساعدة في اسعاف الجرحى في الصباح الباكر، وخضع لعملية جراحية، ولم يتمكن زملائه من انقاذه

٢٠- خالد محمد المحيه / ٦ اعوام / حماة - التريمسة / نتيجة القصف

٢١- رائد عبد الرحمن زواوي / ٢٨ عام / حماة - التريمسة

٢٢- جواد وليد حسيان / ٢٧ عام / حماة - التريمسة

٢٣- أحمد حسيان / (٢٥-٣٠) عام / حماة - التريمسة

٢٤- مخلص الفارس / ٢٦ عام / حماة – التريمسة/

٢٥- نهاد سيار النجم / ٢٢ عام / حماة - التريمسة

٢٦- أحمد ابو نزيه / ٢٧ عام / حماة - التريمسة

٢٧- أحمد شحادة البراقي / حماة - التريمسة

٢٨- أحمد حمدو نويران / حماة - التريمسة

٢٩- أحمد محمد مطر / ٢٦ عام / حماة - التريمسة

٣٠- جلال إبراهيم متعب / ٢٦ عام / حماة - التريمسة

٣١- محمود خالد الناعس الخراشي / ٣٠ عام / حماة - التريمسة

٣٢- حسين الناعس الخراشي / ٢٥ عام / حماة - التريمسة

٣٣- علي ديبو الهاني / حماة - التريمسة

٣٤- صهيب محمد الوحيد / ٢٧ عام / حماة - التريمسة

٣٥- هيثم محمد السعيد / (٢٩-٣٠) عام / حماة - التريمسة

٣٦- الشيخ نادر سليم حجازي / (٤٠-٤٥) عام / حماة - التريمسة

٣٧- حسين خلفة العمير / ٢٦ عام / حماة - التريمسة

٣٨- زوجة فاروق البكور / حوالي ٤٦ عام / حماة - التريمسة

٣٩- خالد الشامان / ٣٦ عام / حماة - التريمسة

٤٠- ناصر الشامان / ٣٢ عام / حماة - التريمسة

٤١- علي الشامان / ٢٣ عام / حماة - التريمسة

٤٢- يامن الغبش / ٢٧ عام / حماة - التريمسة

٤٣- مصطفى الكردي / ٢٨ عام / حماة - التريمسة

٤٤- محمود الخضاره / ٣٥ عام / حماة - التريمسة

٤٥- انس الخضارة / ٣٠-٣٣ عام / حماة - التريمسة

٤٦- أحمد وليد الديبو / حماة - التريمسة

٤٧- زياد الحنظل / حماة - التريمسة

٤٨- محمد بكور / ٣١ عام / حماة - التريمسة

٤٩- حاتم شحادة اليونس / ٢٢ عام / حماة - التريمسة

٥٠- عبد الكريم العبيد / (٦٠-٦٣) عام / حماة - التريمسة

٥١- غياث الحنظل / ٢٧ عام / حماة - التريمسة

٥٢- حسين حسنو / (٥٥-٦٠) عام / حماة - التريمسة

٥٣- نواف النجم / ٣٥-٤٠ / حماة - التريمسة

٥٤- خالد النجم / حماة - التريمسة

٥٥- حسين العسكر / ٥٢-٥٦ عام / حماة - التريمسة

٥٦- محمد حجازي / حماة - التريمسة

٥٧- مهند علي الدرويش / ٢٨ عام / حماة - التريمسة

٥٨- فراس علي الدرويش / ٣١ عام / حماة - التريمسة

٥٩- يامن عبد الستار الشباط / ٣٠ عام / حماة - التريمسة

٦٠- وليد عبد الستار الشباط / ٢٧ عام / حماة - التريمسة

٦١- رامي عبد الستار الشباط / ٢٤ عام / حماة - التريمسة

٦٢- محمد فوزي الحسين / ١٨ عام / حماة - التريمسة

٦٣- واصل غزوان النعسان (الغثوان) / حماة - ديمو/ قتل في مجزرة التريمسة

٦٤- عمر نمر الحمود / حماة - ديمو / قتل في مجزرة التريمسة

بالإضافة إلى أربع شهداء آخرين لم تصل أسمائهم من قرية ديمو قتلوا في المجزرة

٦٥- الشيخ وحيد عبد السلام قطاش / حماة - كفرهود / قتل بطلق ناري، ثم تم سحله بربطه لآلية عسكرية، وبعدها تم..

٦٦-مصعب البولاد/حماة-التريمسة

٦٧- أحمد حجك / حماة - عقرب / ملازم أول منشق، قتل بطلق ناري

مواطنة تتحدث أمام الكاميرا

المرفقات::

التريمسة: مواطنة من التريمسة تتحدث للكاميرا ١٣-٧-٢٠١٢ وقد دمر منزلها بقذيفة صاروخية حملتها بيدها وتحدثت إلى الكاميرا

الاستنتاجات :

١. ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ماحدث في قرية التريمسة المتثل في جريمة القتل التي هي جريمة ضد الإنسانية ، لأنها ليست الحاله الأولى بل أصبحت حدثا شبه يومي وعلى نحو يشمل مختلف المحافظات السورية فهي منهجية و واسعة الانتشار .

٢. إن حجم المجزرة ، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها ، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لايمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة .

التوصيات :

إلى الحكومة السورية

١. التوقف الفوري عن كافة انتهاكات حقوق الانسان.

٢. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

مجلس حقوق الإنسان :

١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه مايحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير .

٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب ومطالبتها بالإفراج عن جميع المخطوفين

٣. تحميل حلفاء و داعمي الحكومة السورية –روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل لأطفال سورية .

٤. ايلاء اهتماما و جدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا .

مجلس الأمن :

١. اتخاذ قرار باحاله كافة المتورطين و المجرمين إلى محكمة الجنايات الدولية .

٢. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف و القتل الممنهج و ارسال رسائل واضحة في ذلك .

الجامعة العربية :

١. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة من إعطاء قضة وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.

٢. الاهتمام الجدي و البالغ بهذه القضية و وضعها في دائرة العناية و المتابعة الدائمه و محاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا ورعايتهم نفسيا و ماديا و تعليميا .